

جامعة أفريقيا العالمية

عمادة الدراسات العليا

كلية الدراسات الإسلامية

قسم التفسير وعلوم

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في التفسير وعلوم القرآن

بعنوان :

المشكل في القصص القرآني " دراسة موضوعية "

إعداد الطالب :

عبد الرفيع أمين الله

تحت إشراف :

الدكتور : محمد الأمين إسماعيل (عميد الكلية)

حفظه ورعاه

العام : 2015 م - 1436 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

استهلال

قال الله تبارك وتعالى :

﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴾ (النساء : 82)

إهداء :

يكون إهداء هذا البحث إلي كل من :

والديّ اللذين بذلا لأجل سعادتني النفس والنفيس .

مشايخي وأساتذتي الأجلاء .

أصدقائي وزملائي .

أهلي جميعا .

من له حق علي .

جميع المسلمين .

أسألك اللهم أن تغفرلي ولوالدي ، ولجميع المسلمين والمسلمات ، الأحياء منهم والأموات ،

وأترحمنا يا أرحم الراحمين .

شكر وتقدير

وأقدم أفضل الشكر ، وأثنى الثناء على من أسبغ علينا نعمه ظاهرة وباطنة ، ولا أحصي ثناء عليه هو كما أثنى على نفسه ، فله الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مكفي ولا مودّع ولا مستغنى عنه ربّنا ، جل وجهه وعز جاهه ، يفعل ما يشاء بقدرته ، ويحكم ما يريد بعزته ، تبارك ربنا وتعالى يا ذا الجلال والإكرام ، وصلي الله وسلّم وبارك علي محمد النبي الذي أرسله الله رحمة للعالمين وعلي آله وصحبه أجمعين .

ثم أما بعد :

أرى لزاماً علي أن أقدم بالشكر لجمهورية السودان الحبيب الذي فتح بابه للقاصي والداني لجناء من أثماره اليانعة ، كما أتوجه بالشكر لجامعة أفريقيا العالمية التي أرخى جناحها ليحوي إليها الطلاب من كل فج عميق ، ولا يفوتني أن أبذل جزيل الشكر لكلية الدراسات الإسلامية ممثلة في قسم التفسير وعلوم القرآن ، التي منحتني الفرصة لمواصلة تعليمي العالي ، والتزود من معين العلم الشرعي ، وعميدها الذي نسفه هو المشرف ورؤساء الأقسام والمحاضرين فيها . وأخص بالشكر فضيلة شيخي وأستاذه المفسر المعروف المشهور الغني عن التعريف ، الجهد الناقد البصير ، ابن كثير العصر سعادة الدكتور محمد الأمين إسماعيل حفظه الله تعالى ورعاه ، الذي تفضل بقبول الإشراف على هذه الرسالة المتواضعة ، وقد أعطاني من وقته - مع كثرة أعماله وأشغاله - الشيء الكثير ، فجزاه الله عني وعن الإسلام والمسلمين خير الجزاء ، وأجزل له المثوبة والعطاء .

وكذلك أقدم أروع الشكر وأقومه للشيخين الكبيرين الجليلين الذين تفضلا بمناقشة هذا البحث :

المناقش الداخلي فضيلة الدكتور البدري عمر بشارة محمد ، الحبر بعلم القراءات متواترها وشذوذها ، الأولى أن يلقب بابن الجزري وهو رئيس قسم التفسير وعلوم القرآن في هذه الجامعة المباركة ، حفظه الله تعالى ورعاه ، والمناقش الخارجي سماحة الدكتور صلاح الدين عوض محمد إدريس - عميد كلية أصول الدين ، جامعة أم درمان الإسلامية - الذي فتح لي صدره قبل بابه وقابلني مقابلة الأب الحنون فجزاه الله عني وعن الإسلام خيراً .

ولا أنسى أن أزوجي الشكر والثناء لكل من أعانني على كتابة هذا البحث من أصدقائي وزملائي بطريقة أو أخرى ، فجزى الله كلا خير الجزاء .

مستخلص البحث

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضا ، والصلاة والسلام
محمد عبد الله ورسوله وعلى آله وصحبه ومن اتبع سنته واهتدى بهداه إلى يوم الدين .
أما بعد :

إن هذا البحث المتوضع تكوّن من أربعة فصول ، وكل فصل من هذه الفصول تكوّن من
المباحث ، ويندرج تحت كل مبحث مطالب .

وأما الفصل الأول : فهو عبارة عن أساسيات البحث بداية من مقدمة ، وينتهي بهيكل البحث .
الفصل الثاني : في تعريف المشكل والتعارض لغة واصطلاحا، والفرق بينهما، وتعريف
القصص القرآني ، وأنواعه ، وخصائصه ، وأغراضه، والحكمة من تكراره، وأسباب وجود
الإشكال في القصص القرآني ، وطرق دفعه ، وحكمة وقوعه فيه .

الفصل الثالث : وهو يدرس آيات القصص التي يوهم ظاهرها التعارض مع غيرها، في:
خلق السماوات والأرض أيهما أولا ، وإبليس أهو من الملائكة أم من الجن ، وهل كان آدم -
عليه السلام - نبيا مرسلا ، أم كان نبيا مكلما، خيانة امرأة نوح - عليه السلام - أهي خيانة في
الدين أم خيانة في الفراش ، وشبهة شك إبراهيم في إحياء الموتى ، وشبهة وقوع الشرك منه -
عليه الصلاة والسلام- ، ونبذ يونس - عليه السلام - بالعراء، وعدد الملائكة الذين نزلوا في غزوة
بدر ، وقتالهم فيه .

وأما الفصل الرابع : وكان موضوع بحثه في آيات القصص التي تعد مشكلة في حد ذاتها ،
وكان كلام فيه عن شبهة وقوع الشرك من آدم - عليه السلام - ، وعرض نبي الله لوط - عليه
السلام - بناته على قومه ، وإشكال هم يوسف - عليه اسلام - بامرأة العزيز ، وتمناه ومريم -
عليهما السلام - للموت ، وعود شعيب - عليه السلام - إلى ملة قومه ، ودعاء موسى - عليه
السلام - على فرعون وملئه بقسوة القلوب وعدم الإيمان، وحكم داود بين الخصمين ، ووراثة
سليمان له - عليهما السلام - ، وختم بالغرض من تعليم هاروت وماروت الناس السحر .
ثم الخاتمة وهي تشمل النتائج والتوصيات .

ثم الفهارس العامة ، وتحتوي فهرس الآيات القرآنية ، ثم فهرس الأحاديث النبوية الشريفة ، ثم
الأعلام المترجمين ، ثم فهرس قائمة المصادر والمراجع ، ثم فهرس الموضوعات .

Find extract

Praise be to Allah, thank very much, and may the peace and blessings be upon Prophet Mohamed Abdel Allah and his family and companions and follower his Sunnah and guided Companions to the Day of Judgment.

After:

This research be deposited from four chapters, and each chapter of these chapters be a detective, and falls under the Study of all the demands.

The first chapter: it is the basics of search beginning of the introduction, and ends with the structure of the research.

Chapter II: the definition of the problem and conflicting language and idiomatically, and the difference between them, the definition of Quranic stories, types, and characteristics, and purposes, and the wisdom of its recurrence, and the reasons for the existence of shapes in Quranic stories, and ways to pay, and the wisdom of hindsight it.

Chapter Three: He teaches verses stories that deludes the face of conflict with others, in:

Created the heavens and the earth, whichever comes first, and the devil is it one of the angels or one of the jinn, and whether it was Adam - peace be upon him - a prophet, sending, or was a ordinary prophet, betrayal woman Noah - peace be upon him - Is it a betrayal of religion or betrayal in bed, and the suspicion of doubt Ibrahim in revival the dead, and the suspicion of a trap him - Salam upon him, and the rejection of Yunus - peace be upon him - out in the cold, and the number of angels who pitched in the Battle of Badr, and fight it.

Chapter IV: The theme of his research in the verses of the stories, which is a problem in itself, and the word of the all suspicion of a trap from Adam - peace be upon him - and show God's prophet Lot - peace be upon him - his daughters on his people, and shapes are Joseph - it Islam - Aziz, a woman, and wished for and Mary - peace be upon them - to die, promises Shoaib - peace be upon him - to the religion of his people, and a prayer of Moses - peace be upon him - to Pharaoh and his cruelly hearts and lack of faith, and the rule of David between the two rivals, and heredity Suleiman him - peace be upon them - and seal the purpose of education Harut and Marut people magic.

Then Conclusion these include findings and recommendations.

Then the general indexes and index containing Quranic verses, then the Hadith Index, and then flags translators, and then index the list of sources and references, then Subject Index.

فهرس الموضوعات :

الصفحة	الموضوعات
أ	استهلال
ب	إهداء
ج	شكر وتقدير
هـ	مستخلص البحث
3	مقدمة
5	أهمية البحث
5	أهداف البحث
5	مشكلة البحث
6	أسئلة البحث
6	منهج البحث
7	حدود البحث
7	وسائل البحث وأدواته
7	مصطلحات البحث
9	الدراسات السابقة
13	هيكل البحث
18	تعريف المشكل في اللغة
19	تعريف المشكل في الاصطلاح
19	التعريف الاصطلاحي للمشكل عند الأصوليين
20	تعريف المشكل في اصطلاح المحدثين
21	تعريف المشكل عند علماء التفسير وعلوم القرآن
24	التعريف العام للمشكل
25	تعريف التعارض في اللغة
25	تعريف التعارض في الاصطلاح

26	الفرق بين المشكل والتعارض
29	تعريف القصص القرآني في اللغة
30	القصص في الاصطلاح
31	أنواع القصص القرآني
31	خصائص القصص القرآني
34	أغراض القصص القرآني
35	الحكمة من تكرار القصص القرآني
38	أسباب وقوع الإشكال في القصص القرآني
38	اعتقاد أمر مخالف للكتاب والسنة
39	اختلاف الموضوع والمكان للآيات
39	اختلاف الموضوع في القرآن الكريم
40	وقوع المخبر به على أحوال وأطوار مختلفة
40	اختلاف جهة الفعل
40	توهم تعارض الآية أو الآيات مع الأحاديث النبوية
41	عدم الاستيعاب للنصوص
42	طرق دفع الإشكال في القصص القرآني
42	جمع الآيات ذات الموضوع الواحد
43	معرفة سبب النزول
43	دلالة السياق
43	دفع الإشكال بالأحاديث والآثار الصحيحة
44	الترجيح
45	حكمة وقوع الإشكال في القصص القرآني
45	التحدي
46	ظهور التفاضل بين الخلق ، وتميز العالم عن غيرهم
46	الحث على بذل المزيد من الجهد

46	التدبر والتأمل في آي الكتاب العظيم
46	إظهار إعجاز القرآن
49	أولية خلق السماوات والأرض
49	الآيات الواردة في القصة
49	بيان وجه التعارض بين هذه الآيات
49	مذاهب العلماء في دفع هذا الإشكال
54	الترجيح
56	جنية إبليس وملكيته
56	الآيات الواردة في المسألة
56	بيان وجه التعارض بين هذه الآيات
56	مذاهب العلماء في رفع الإشكال
61	الترجيح :
62	كون آدم - عليه السلام - أول الرسل
62	الآيات الواردة في هذه المسألة
62	وجه الإشكال من هذه الآيات
62	مذاهب العلماء في المسألة
67	الترجيح
71	كون امرأة نوح من الخبيثات
71	ذكر الآيات الواردة في المسألة
71	وجه الإشكال بين هاتين الآيتين
71	مذهب العلماء في الرفع هذا الإشكال
76	الترجيح
78	شبهة شك إبراهيم - عليه السلام - في إحياء الموتى
78	الآيات الواردة في المسألة
78	وجه الإشكال بين هذه الآيات

78	مذاهب العلماء في دفع الإشكال الوارد بين هذه الآيات
82	الترجيح
84	شبهة وقوع الشرك من إبراهيم عليه الصلاة والسلام
84	الآيات الواردة في المسألة
84	وجه الإشكال بين هذه الآيات
84	مذاهب العلماء في دفع الإشكال الوارد بين هذه الآيات
89	الترجيح
90	نبذ يونس - عليه السلام - بالعراء
90	الآيات الواردة في المسألة
90	وجه الإشكال في هاتين الآيتين
90	مذاهب العلماء في دفع الإشكال الوارد في هذه القصة
92	الترجيح
94	عدد الملائكة الذين نزلوا في غزوة بدر
94	ذكر الآيات الواردة في هذه القصة
94	بيان وجه الإشكال بين هذه الآيات
94	مذاهب العلماء في جمع بين الآيات الواردة في القصة
100	الترجيح
101	قتال الملائكة في غزوة بدر
101	الآيات الواردة في القصة
101	وجه الإشكال بين هذه الآيات
101	مذاهب العلماء في جمع بين هذه الآيات
105	الترجيح
109	شبهة وقوع الشرك من آدم - عليه السلام
109	الآيات الواردة في القصة
109	بيان وجه الإشكال في الآية

109	ذكر مذاهب العلماء في الآية
118	الترجيح
121	عرض بنات لوط - عليه السلام - على قومه
121	الآيات الواردة في القصة
121	وجه الإشكال في هذه الآية
121	مذاهب العلماء في دفع الإشكال المتوهم في هذه الآية
124	الترجيح
125	هم يوسف - عليه اسلام - بامرأة العزيز
125	ذكر الآية الواردة في هذه القصة
125	وجه الإشكال في هذه الآية
125	مذاهب العلماء في دفع الإشكال الوارد في هذه القصة
130	الترجيح
134	تمني يوسف ومريم - عليهما السلام - للموت
134	ذكر الآيات الواردة في القصة
134	وجه الإشكال الوارد في هاتين الآيتين الكريمتين
135	مذاهب العلماء في رفع الإشكال الوارد في هذه القصة
138	الترجيح
140	عود شعيب - عليه السلام - إلى ملة قومه
140	الآية الواردة في القصة
140	وجه الإشكال في هذه الآية
140	مذاهب العلماء في إزالة الإشكال المتوهم في القصة
143	الترجيح
144	دعاء موسى - عليه السلام - على فرعون وملئه بقسوة القلوب وعدم الإيمان
144	الآية الواردة في هذه القصة

144	وجه الإشكال في هذه الآية
144	مذاهب العلماء في رفع الإشكال الوارد في هذه الآية
145	الترجيح
147	حكم داود - عليه السلام - بين الخصمين
147	الآيات الواردة في القصة
147	بيان وجه الإشكال في هذه القصة
149	مذاهب العلماء في دفع الإشكال الوارد في هذه القصة
157	الترجيح
160	وراثه سليمان لداود - عليهما السلام
160	الآية الواردة في القصة
160	وجه الإشكال في هذه الآيات
161	مذاهب العلماء في دفع الإشكال الوارد في الآية
167	الترجيح
168	الغرض من تعليم هاروت وماروت الناس السحر
168	الآية الواردة في القصة
168	وجه الإشكال في هذه الآية
168	مذاهب العلماء في دفع الإشكال الوارد في هذه القصة
171	الترجيح
173	الخاتمة
176	فهرش الآيات القرآنية
185	فهرس الأحاديث النبوية الشريفة
187	فهرس الأعلام
189	قائمة المصادر والمراجع
206	فهرس الموضوعات